

ما الكتب التي يوصي بها فضيلتكم أن يلتزم طالب العلم بقراءتها؟

الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم ما الكتب التي يوصي بها فضيلتكم ان يلتزم بدوام قراءتها طالب العلم سواء في بداية الطلب او بعد ذلك. وهل صحيح ان طالب العلم لابد له ان يتمذهب - [00:00:01](#)

الجواب انا انصح الشخص المتجه لطلب العلم انصح في البداية بحفظ القرآن وفهمه والطريقة التي يسلكها هي تحديد ايات الموضوع الواحد لذلك ان السورة من القرآن كسورة البقرة مثلا او سورة ال عمران او النسا - [00:00:12](#)

او المائدة تكون مقسمة الى دروس وكل درس يكون موضوعا من الموضوعات او عنصر من الموضوعات الواسعة فيحدد الايات التي هي موضوع مستقل او انها عنصر من موضوع واسع ثم ينظر في هذه الايات من جهة مفرداتها - [00:01:00](#)

وفهم معاني المفردات اه اللغوية والمفردات الشرعية يعني المعنى اللغوي والمعنى الشرعي ثم بعد ذلك يعرف سبب النزول يعني سبب النزول وبيان ذلك ان القرآن بالنسبة الى هذه الحالة ينقسم ثلاثة اقسام - [00:01:33](#)

القسم الاول ما اقترن به سببه كما في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة يسألونك عن اليتامى يسألونك عن المحيض الى غير ذلك من الايات التي اقترنت بها اسئلتها والقسم الاخر له اسباب لم تذكر. ولكن فيه كتب مؤلفة - [00:02:08](#)

يشترى الواحد كتاب من الكتب المؤلفة بمعرفة سبب نزول الاية. والقسم الثالث هذا نزل ابتداء ليس له سبب مقترن به وليس له سبب مدون في كتب اسباب آآ النزول ثم بعد معرفة سبب النزول ينظر في الايات هل فيها هل دخلها النسخ - [00:02:33](#)

او انها او انه لم يدخلها وذلك ان القرآن ينقسم ثلاثة اقسام القسم الاول ما اشتمل على ناسخ ومنسوخ وهما موجودان جميعا والثاني ما اشتمل على ناسخ والمنسوخ لم يذكر - [00:03:01](#)

والثالث ما اشتمل هو الثالث لم يدخله نسخ اصلا ويتبين لطالب العلم ان هذه الايات التي يريد ان يقرأها يشخصها هل هي من النوع الاول او من الثاني او من الثالث - [00:03:22](#)

ثم بعد ذلك يعرف معاني الايات التي اه يريد ان يحفظها يعرف معناها وذلك بحسب علامات الوقف التي ذكرت في القرآن ثم بعد ذلك يعرف المعنى العام بهذه الايات ثم بعد ذلك ينظر - [00:03:42](#)

فيما اجتمعت عليه هذه الآيات من الاحكام ثم بعد ذلك يغيبها على قد على حسب استطاعته. فكل شخص اعلم بنفسه من ناحية مقدار قدرته على الحفظ من ناحية كمية التي يرددها يردد فيها الايات - [00:04:12](#)

هذه هي الطريقة للجمع بين فهم القرآن اولا ثم حفظه ثانيا وبالامكان ان طالب العلم يكون عنده كتاب في الحديث ويكون عنده كتاب مثلا في الفقه وكتاب في العقيدة هذا في بداية الامر - [00:04:43](#)

اما بالنظر الى تطور القراءة وتطور طلب العلم فاذا نظرنا الى الدولة جزاها الله خيرا وجدنا انها اسست دورا للتعليم اديني والدنيوي وفيه ايضا دور جمع فيها بين الامر الديني والدنيوي - [00:05:12](#)

وهي على مراحل وبامكان طالب العلم ان يختاروا المرحلة التي التي تتلائم مع مستواه ويستمر في هذه المراحل حتى ينهيها وبعد ذلك يمكنه بعد هذا الانتهاء بامكانه ان يتوسع في طلب العلم على ايدي المشائخ الذين يتمكنوا من الحصول - [00:05:47](#)

على طلب العلم عندهم ويسترشد منهم الكتب التي يحتاج الى قراءتها. فهناك كتب كثيرة يعني بالامكان ان طالب العلم اذا انتهى

من شهادة الدكتوراة بإمكانه ان يرجع الى هذه الكتب - 00:06:21

لان هذه الكتب لا تدرس لا تدرس في جميع المستويات على سبيل المثال كتب اسباب الخلاف كتب اسباب الخلاف هذه لا تدوم لا لا

تدرس فبإمكان طالب العلم ان يدرسها. وكذلك مناهج البحث - 00:06:42

على طريقة المتقدمين مناهج البحث على طريقة المتقدمين. هذا ايضا لا يدرس وبإمكان طالب العلم ان يشتري الكتب التي تخصه

ويستأذن على من يتمكن من تدريس هذا النوع من الكتب. وفيه انواع من العلوم هي لا تدرس - 00:07:05

لكن بإمكانه ان يسترشد عنها في الوقت الذي يريد ان يدرس فيه يسترشد من الاشخاص الذين تمكنون من اجابته وبالله التوفيق -

00:07:30